العدد الواحد والعشرون - الجزء الاول - نوفمبر - 2024 - السنة الرابعة مجلة علمية فصلية محكمة

المجلة الأمريكية الدولية المحكّمة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

International American Journal of Peer-Reviewed Humanities and Social Sciences

ISSN - 2710 - 4834 / رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقي : 2735

تصدر عن الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY OF HIGHER EDUCATION AND TRAINING

الموقع الرسمي للمجلة / www.aijhssa.us

التحولات التكنولوجية ومستقبل البشرية
فرص وتحديات

د.مقدم تبرة
جامعة مصطفى اسطمبولي- معسكر الجزائر
m.tebra@univ-mascara.dz
00213561220999

الملخص

في عالم ينساب فيه الضوء بين أصابع الأطفال الصغار على شاشات الهواتف الذكية، ويمتزج صوت الألعاب الإلكترونية بنبض الحياة الأسرية، تتجلى التحولات التكنولوجية كمحرك لا يهدأ، يعيد تشكيل ملامح البشرية من جذورها. لم تعد التكنولوجيا مجرد أداة يستعين بها الإنسان لتيسير حياته؛ بل غدت رفيقاً لا يفارقنا، يربط بين كل زاوية من زوايا حياتنا، ويحمل بين طياته وعوداً لمستقبل زاهر كما يحمل تحديات ثقيلة الوطأة. اليوم، نشهد عالماً يكبر فيه الأطفال وسط شاشات وألعاب افتراضية تتسرب إلى طفولتهم وتبني واقعهم الجديد، وأمام هذا المشهد، تبرز التساؤلات الملحة: كيف نوجّه أبناءنا نحو مستقبل يُعانق التكنولوجيا دون أن ينجرف في تيارها العميق؟ ما هو الدور الذي يجب أن تضطلع به الأسرة في تحقيق توازن يتيح للأطفال الاستفادة من التطور الرقمي، دون أن يفقدوا براءتهم أو يعرضوا مستقبلهم النفسي والجسدي للخطر؟ كيف نضمن أن تكون التكنولوجيا، التي شكلت هذه الطفرة الإنسانية، لبنة في بناء مستقبلهم، لا حجر عثرة يعترض طريقهم؟ تُعنى هذه الدراسة بتحليل هذا التغير العميق من منظور الطفل والأسرة، لتسليط الضوء على دور الأسرة كحاضنة أساسية في توجيه الأجيال الصاعدة نحو استخدام متوازن ومسؤول للتكنولوجيا. وبالاستناد إلى مقابلات مع أولياء الأمور وتقييم الأوقات التي يقضيها الأطفال أمام الشاشات، تهدف الدراسة إلى تقديم رؤى معمّقة حول كيفية مواجهة هذه التحديات بما يضمن تحقيق التوازن بين الفرص والتحديات التي تقدمها هذه التحولات. إن مستقبل البشرية مرهون بطريقة تعاملنا اليوم مع هذا الجيل الجديد الذي يعيش بين العالمين الواقعي والرقمي، وتأتي هذه الدراسة كخطوة نحو فهم هذه المعادلة المعقدة، وكيفية استخدامها لبناء مجتمع أكثر وعياً وتماسكاً، حيث تصبح التكنولوجيا وسيلة لتحقيق أهداف الإنسانية، لا مهددة لها.

الكلمات المفتاحية : التحولات التكنولوجية ، الأطفال، الأسرة ،التكنولوجيا ، الهاتف الذكي.

Technological transformations and the future of humanity: opportunities and challenges

Dr. Muqaddam Tabra

Mustafa Stambouli University - Mascara Algeria

Abstract

In a world where light slips through the fingers of young children on Smartphone screens, and the sound of electronic games blends with the pulse of family life, technological transformations emerge as an unstoppable force, reshaping humanity's very fabric. Technology has evolved beyond merely being a tool for convenience; it has become an inseparable companion, weaving through every corner of our lives and carrying both promises of a bright future and the weight of significant challenges. Today, we witness children growing up amidst screens and virtual games that permeate their childhoods, crafting a new reality. This scenario raises pressing questions: How can we guide our children towards a future that embraces technology without being swept away by its powerful tide? What role must families play in establishing a balance that allows children to benefit from digital advancements without compromising their innocence or risking their mental and physical well-being? How can we ensure that technology once a symbol of human progress becomes a building block for their future, not an obstacle? This study delves into these shifts from the perspective of children and families, emphasizing the role of the family as a primary support in guiding future generations towards balanced and responsible use of technology. Through interviews with parents and assessments of the time children spend in front of screens, the study aims to provide in-depth insights into how to confront these challenges, ensuring a balance between the opportunities and threats presented by these technological transformations. The future of humanity hinges on how we approach this new generation, one that lives between the realms of the real and digital worlds. This study serves as a step toward understanding this complex equation and harnessing it to build a more aware and cohesive society, where technology becomes a tool to fulfil humanity’s objectives rather than a threat to them.

Keywords: Technological Transformations, Children, Family, Technology, Smartphone.

مقدمة

في عالم يتسارع فيه التطور يومًا بعد يوم، لا يختلف اثنان على أن التكنولوجيات الحديثة أصبحت تمثل محوراً رئيسياً في إعادة تشكيل كافة جوانب حياتنا. التكنولوجيات الجديدة لم تعد مجرد رفاهية بل باتت ضرورة حتمية للبقاء على اتصال مع متطلبات العصر. نعم، هذه الابتكارات من الذكاء الاصطناعي إلى البلوك تشين وإنترنت الأشياء أصبحت القوة الدافعة التي تعيد صياغة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية. فقد تحسنت الكفاءة وتغيرت طرق التواصل والإنتاج بشكل غير مسبوق، حيث أصبحت التكنولوجيا جزءًا لا يتجزأ من نمط حياتنا اليومية.

ولكن، وكما هو الحال مع كل تقدم، فإن التكنولوجيا تأتي محملة بتحديات قد لا تقل عن الفوائد التي تقدمها. فإلى جانب الفوائد المتعددة، مثل تحسين الإنتاجية وتسهيل الحياة، تفرض هذه التكنولوجيات تحديات جوهرية، تتعلق بالأمن السيبراني، تأثيراتها على سوق العمل، وحتمية التكيف السريع معها. أكثر من ذلك، التكنولوجيا تمثل سيفًا ذو حدين؛ فهي قادرة على تحسين جودة الحياة من ناحية، بينما من الناحية الأخرى تثير القلق بشأن التأثيرات البيئية ومفهوم الاستدامة. أحياناً نشعر وكأننا فقدنا السيطرة، ونتوق للعودة إلى زمن كانت فيه وتيرة التطور أبطأ، وكانت المخاطر أقل.

ومن بين أكثر الفئات تأثراً بهذه الثورة التكنولوجية، يأتي الأطفال، الذين وُلِدوا في هذا العالم المتقدم تقنيًا، ودأبوا استخدام الهواتف الذكية والألعاب الإلكترونية منذ سنواتهم الأولى، مما جعل التكنولوجيا جزءًا أساسيًا من بيئتهم الاجتماعية والمعرفية. إن الاعتماد المفرط على الأجهزة التكنولوجية يثير تساؤلات حول تأثير هذه الأدوات على نمط حياة الأطفال ونموهم العقلي والجسدي، خاصة في ظل استخدامها كوسيلة للترفيه والتسلية. ومن هنا، تبرز مسؤولية الأسرة في توجيه استخدام الأطفال لهذه التقنيات، لضمان توازنها بين الفوائد التي قد تقدمها والتحديات التي قد تنتج عنها. ومع ذلك، فإن انعكاسات هذه التحولات لا تقتصر على الأسرة فقط، بل تمتد لتؤثر في مستقبل البشرية ككل، إذ يُعَدّ الأطفال اليوم هم قادة الغد، الذين سيتحملون مسؤولية استمرار هذا التقدم التقني وتوجيهه نحو مستقبل يخدم الإنسانية بطرق أكثر حكمة واستدامة.

الإشكالية

لا يمكننا أن نتجاهل التهديدات الاجتماعية التي تفرضها التكنولوجيا على حياتنا اليومية وعلاقاتنا الاجتماعية. لا نريد أن تقتلنا التكنولوجيا من بعيد، كما لا نريد أن نجد أبناءنا غارقين في إدمان الهواتف الذكية والألعاب الإلكترونية، بعيدين عن القراءة والتفاعل البشري. فمن المؤلم أن نرى الشباب منهمكين في زوايا غرفهم، منغمسين في عوالمهم الرقمية، غير مهتمين بالواقع المحيط بهم. هنا يكمن الخطر الاجتماعي الأكبر: أن تصبح التكنولوجيا حاجزًا بين الإنسان والتعلم، بين الفرد والوعي. لذلك، يتطلب هذا التحول السريع في استخدام التكنولوجيا توازنًا دقيقًا بين تبني الابتكار وحماية القيم الاجتماعية والإنسانية. ومنه نطرح التساؤل التالي: كيف يمكن للأسرة والمجتمع أن يساهما في بناء جيل متوازن، قادر على مواكبة التكنولوجيا، دون أن يُفقد إنسانيته؟ وما هو الدور الذي يمكن أن تلعبه التحولات التكنولوجية في صنع مستقبل إيجابي للبشرية؟

تسعى هذه الدراسة للإجابة على هذه التساؤلات من خلال إظهار عمق العلاقة بين التحولات التكنولوجية وتشكيل مستقبل البشرية، بالتركيز على تأثير هذه التحولات على الأطفال وأسرهم. ومن خلال تحليل سلوك الأطفال في استخدام التكنولوجيا ودراسة آراء أولياء الأمور، ستساعد هذه الدراسة على تقديم توصيات

تسهم في خلق توازن بين الفوائد والتحديات، مما يضمن التوظيف الايجابي للتكنولوجيا من اجل مستقبل مشرق.

أهمية الدراسة

يمكن استغلال التكنولوجيا، وبخاصة الهواتف الذكية، في التعليم الرقمي لتعزيز قدرات أبنائنا وتوجيههم نحو تعلم هادف يسهم في تطويرهم الشخصي والأكاديمي. في الوقت الذي يميل فيه كثير من الأطفال والمراهقين إلى استخدام الهواتف الذكية للألعاب، يمكن توجيه هذه الأجهزة لتصبح أدوات تعليمية قوية، حيث يمكن تحميل تطبيقات تعليمية تفاعلية تُحاكي بيئات تعليمية مميزة وتُقدم محتوىً متنوعاً في العلوم، الرياضيات، واللغات بطريقة مبتكرة تجذب اهتمامهم وتغذي شغفهم للتعلم.

التعليم الرقمي عبر الهواتف الذكية يمنح الطلاب الفرصة لاكتساب مهارات جديدة، مثل البرمجة، التفكير النقدي، وحل المشكلات، مما يحول استخدامهم للتكنولوجيا من استهلاك عابر إلى تجربة تعليمية تُضيف لهم قيمة حقيقية. من خلال الاستغلال المحكم لهذه التقنيات، يتعلم أبناؤنا كيفية الاستفادة من التكنولوجيا كأداة تطوير وإبداع، لا كمصدر للترفيه السلبي. هذا الاستخدام الموجه يساعد في بناء الثقة بأنفسهم ويعلمهم كيف يحولون نقاط الضعف المتمثلة في الاستخدام المفرط للألعاب إلى فرص قوة عبر الانخراط في تطبيقات تعليمية وتطوير مهارات ترتبط بمتطلبات العالم الرقمي اليوم.

يأتي دورنا كآباء ومعلمين في توجيههم لاختيار التطبيقات والمنصات التعليمية الأنسب، وتعزيز روح البحث والتعلم الذاتي، مما يجعل الهواتف الذكية داعماً رئيسياً لمسيرتهم التعليمية، بدلاً من أن تكون مجرد وسيلة ترفيهية قد تؤثر سلباً على أفكارهم ونفسيتهم. بذلك، نساعدهم على تحويل التكنولوجيا من تهديد محتمل إلى أداة بناء قوية تُشكل فرصاً حقيقية لنجاحهم وتميزهم.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تقديم رؤية شاملة حول كيفية تأثير التحولات التكنولوجية على الأسرة وأفرادها، مع التركيز على التحديات التربوية والاجتماعية، وتزويد الأسر بالأدوات اللازمة لتحقيق توازن بين الاستفادة من التكنولوجيا وتفادي المخاطر الناجمة عن الاستخدام المفرط.

- إرشاد الأسر حول الأساليب المثلى للتواصل مع الأبناء في عصر التكنولوجيا:

تقديم توجيهات للأسر حول أهمية تعزيز الحوار والتفاعل الشخصي مع الأبناء؛ وذلك لضمان تواصل صحي يقوي الروابط العائلية ويعزز القيم الاجتماعية في ظل التحولات الرقمية.

- التوعية بمخاطر الإفراط في استخدام التكنولوجيا على الصحة النفسية للأطفال والشباب:

تسليط الضوء على آثار الاستخدام المفرط للتكنولوجيا، مثل زيادة معدلات القلق والاكتئاب، وتراجع القدرة على التركيز لدى الأبناء، بهدف توعية الآباء بأهمية مراقبة سلوكيات استخدام الأجهزة الإلكترونية.

- تعزيز دور الأسر في تنظيم أوقات استخدام التكنولوجيا لدى الأبناء:

وضع إرشادات للأسر حول كيفية إدارة أوقات أبنائهم أمام الشاشات، وأهمية تحقيق التوازن بين استخدام التكنولوجيا والنشاطات الأخرى، مثل الأنشطة الرياضية والثقافية.

- تحليل تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تكوين الهوية الذاتية للأبناء:

فهم التأثيرات العميقة لوسائل التواصل الاجتماعي على الهوية والذات لدى الأطفال والشباب، وبيان الدور الذي يمكن أن تلعبه الأسرة في توجيههم لاستخدام هذه الوسائل بشكل إيجابي.

- تنبيه الأسر إلى آثار التكنولوجيا على الأنماط اليومية للأسرة:

رصد التحولات التي أحدثتها التكنولوجيا في حياة الأسر اليومية، مثل قضاء وقت أطول على الأجهزة بدلاً من ممارسة نشاطات عائلية مشتركة، وتشجيع الأسر على إعادة تفعيل الروابط العائلية.

حدود الدراسة

المجال الجغرافي: يركز البحث على عينة من الأسر والأطفال ضمن منطقة معينة، مما قد يحد من القدرة على تعميم النتائج على جميع المجتمعات أو المناطق الأخرى.

الأنشطة المدروسة: تركز الدراسة على بعض الأنشطة التكنولوجية المحددة، مثل استخدام الهواتف الذكية والألعاب الإلكترونية، مما قد يستثني تأثيرات أنشطة تكنولوجية أخرى.

المتغيرات الخارجية: قد تؤثر عوامل خارجية، مثل البيئة الاجتماعية والاقتصادية، على سلوك الأطفال وأسرهم، مما قد يؤثر على تحليل النتائج إذا لم يتم أخذها في الاعتبار بشكل كافٍ.

أداة جمع البيانات: يعتمد البحث على المقابلات كأداة رئيسية لجمع البيانات، مما قد يتأثر بتحيزات المشاركين أو طبيعة الأسئلة المطروحة، وقد لا تعكس بشكل كامل سلوكيات الأطفال.

يجب أخذ هذه الحدود بعين الاعتبار عند تحليل النتائج واستنتاجات الدراسة.

فرضيات الدراسة

- فرضية الاستخدام الفعّال: تفترض الدراسة أن هناك إمكانية لاستخدام التكنولوجيا بشكل إيجابي، حيث يمكن أن تعزز من التعلم والتطوير الشخصي إذا تم استخدامها في أنشطة تعليمية وتفاعلية.
- فرضية التأثير على التحصيل الأكاديمي: تفترض الدراسة أن الاستخدام غير المنظم للتكنولوجيا يمكن أن يؤثر سلبًا على التحصيل الأكاديمي للأطفال، حيث تؤدي الساعات الطويلة أمام الشاشات إلى تراجع الأداء الدراسي.
- تفترض الدراسة أن هناك نقصًا في الوعي المجتمعي تجاه الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، مما يؤدي إلى تفاقم ظواهر إدمان الهواتف الذكية وتراجع التفاعل البشري

تُشكل هذه الفرضيات إطار العمل الأساسي للدراسة، حيث سيتم اختبارها من خلال جمع البيانات وتحليلها، مما يساهم في تقديم نتائج تعكس تأثير التحولات التكنولوجية على الأطفال والأسر.

الدراسات السابقة

مع تزايد الاعتماد على التكنولوجيا في حياتنا اليومية، أضحى من الضروري فهم التأثيرات المتنوعة التي تفرضها هذه التحولات التكنولوجية على المجتمع والأسرة، وخصوصاً على فئة الأطفال والشباب. تشكّل الهواتف الذكية والألعاب الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي جزءاً أساسياً من حياة الأفراد في العصر

الرقمي، مما دفع العديد من الباحثين إلى استكشاف هذه التحولات بشكل معمق، ودراسة انعكاساتها من جوانب متعددة، تتراوح بين التأثيرات النفسية والاجتماعية وصولاً إلى فرص النمو الفكري والإبداعي التي قد توفرها. وفي هذا السياق، نسلّط الضوء في هذه الدراسة على مجموعة من الأبحاث السابقة التي تناولت التأثيرات الإيجابية والتحديات التي فرضتها التكنولوجيا على الأسرة والمجتمع، بهدف توظيف هذه المعطيات لدعم فرضيات الدراسة وتوجيه التحليل اللاحق بشكل يعزز من الأهمية العلمية للنتائج.

الدراسة الأولى اثر استخدام الأجهزة الذكية من وجهة ننظر الأمهات (أسماء سعد عبد الرحمان العوامي ، فاطمة عيد الله ميلاد الطيرة .سبتمبر 2023)

تناقش الدراسة تأثير استخدام الأجهزة الذكية على الأطفال من وجهة نظر الأمهات. توضح المقدمة أن التطور التكنولوجي وسهولة الوصول إلى الأجهزة الذكية جعلت منها جزءاً من حياة الأطفال، حيث يقضون ساعات طويلة في استخدامها، مما يؤدي إلى تحديات على مستويات متعددة مثل التأثيرات الصحية والنفسية والسلوكية. تشير المقدمة إلى ازدياد القلق لدى الأمهات من الآثار السلبية المحتملة لهذه الأجهزة على الأطفال.

تتمثل إشكالية الدراسة في تقييم آثار استخدام الأطفال للأجهزة الذكية على جوانب متعددة (الاجتماعية، النفسية، الصحية، والسلوكية) من وجهة نظر الأمهات، إضافة إلى التعرف على الفروقات في تأثير هذه الأجهزة حسب المتغيرات العمرية وعدد الأطفال وساعات الاستخدام.

أظهرت النتائج أن استخدام الأطفال للأجهزة الذكية جاء بمستوى مرتفع، وأن تأثير هذا الاستخدام على الأطفال كان واضحاً في جميع الأبعاد المدروسة. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العمر وعدد الأطفال وساعات الاستخدام، باستثناء تأثيرات على الجوانب الصحية والسلوكية.

تشمل التوصيات:

ترشيد استخدام الهواتف الذكية للأطفال تحت إشراف الوالدين.

توعية الأطفال بالمخاطر وتعزيز استخدامهم الإيجابي لهذه الأجهزة.

تخصيص وقت محدد للتفاعل مع الأجهزة الذكية بعد الانتهاء من الواجبات المدرسية.

توفير أنشطة رياضية وترفيهية بديلة لتقليل الاعتماد على الأجهزة.

إعداد مواد توعوية للأهل حول كيفية مراقبة المحتوى الذي يشاهده الأطفال.

تؤكد الدراسة على أهمية الرقابة المستمرة من قبل الأهل والمؤسسات التعليمية للحد من التأثيرات السلبية للأجهزة الذكية.

توصيات محددة بناءً على نتائج الدراسة، وهي تشمل ضرورة ترشيد استخدام الهواتف الذكية للأطفال، توعية الأهل والأطفال بالآثار السلبية والإيجابية، وتخصيص وقت محدد للاستخدام بإشراف الوالدين، بالإضافة إلى توفير أنشطة بديلة للأطفال.

الدراسة الثانية :

Digital Family Life: A Systematic Review of the Impact of Parental: Smartphone Use on Parent-Child Interactions (Barbara Knitter, Martina Zemp. 2020).

تستعرض هذه الورقة البحثية تأثير استخدام الآباء للهواتف الذكية على جودة التفاعل مع أطفالهم، خصوصاً في ظل الانتشار الواسع للتكنولوجيا الرقمية في حياتنا اليومية. مع تزايد انشغال الآباء بالهواتف الذكية سعياً للبقاء على اتصال بالأصدقاء والعمل، تبرز تساؤلات حول كيف يؤثر هذا الاستخدام المتزايد على العلاقة بين الآباء وأطفالهم، لا سيما في اللحظات التي تتطلب تفاعلاً مباشراً وعميقاً. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أبعاد هذا التأثير عبر مختلف الفئات العمرية للأطفال، مستندةً إلى مراجعة منهجية للدراسات الحديثة في هذا المجال. كما تسعى إلى إلقاء الضوء على الفوائد المحتملة لاستخدام الهواتف الذكية لتعزيز الروابط الأسرية، وهي زاوية لم تلقَ اهتماماً كافياً في الأدبيات السابقة.

تتناول هذه الدراسة تزايد استخدام الهواتف الذكية بين الآباء وتأثيره على التفاعلات مع الأطفال. تطرح الورقة إشكالية أساسية حول تأثير هذا الاستخدام على جودة التفاعل بين الآباء والأطفال بمراحل عمرية مختلفة، مع التركيز على مدى اختلاف الآثار بناءً على عمر الطفل. كما تسعى إلى الكشف عن الفوائد المحتملة لهذا الاستخدام في تعزيز التفاعل بين الآباء والأطفال، وهو جانب لم يُدرس بعمق في الدراسات السابقة

تظهر النتائج ارتباطاً بين استخدام الآباء للهواتف الذكية وجودة التفاعل مع الأطفال في جميع الفئات العمرية. تختلف نتائج الدراسات حسب الفئة العمرية؛ حيث أظهرت دراسات الأطفال الأصغر سناً تركيزاً على حساسية الوالدين واستجابتهم، بينما ركزت الدراسات الخاصة بالأطفال الأكبر سناً على جودة العلاقة وشعور الأطفال بالترابط مع آبائهم. كما بينت النتائج أن استخدام الآباء للهواتف الذكية قد يقلل من انتباههم واستجابتهم للأطفال، ويؤثر سلباً على شعور الدفء الأبوي، خاصة في أوقات التفاعل التي يعتبرها الأطفال ذات جودة عالية.

استنتجت الدراسة أن السياق الذي يستخدم فيه الآباء الهواتف الذكية مهم، حيث يلعب توقيت وفترة الاستخدام وأسبابه دوراً في التأثير على جودة التفاعل. لم يعتبر استخدام الهواتف الذكية بحد ذاته سبباً للتحديات في العلاقة بين الوالدين والأطفال، بل قد يعكس مشاكل أعمق في التفاعل العائلي. توصي الورقة بأن تتوجه الدراسات المستقبلية لاستكشاف كيفية الاستفادة من التكنولوجيا بشكل يوازن بين الحياة الرقمية والتفاعل الشخصي، وتعزيز الوعي لدى الآباء حول أهمية إدارة استخدام الهواتف الذكية في الحياة اليومية. بالإضافة إلى ذلك توصي الدراسة بضرورة التركيز في الأبحاث المستقبلية على الآليات التي يمكن أن تساعد الآباء في استخدام الهواتف الذكية بشكل متوازن يتماشى مع حاجات التفاعل العائلي. كما تُشجع على إجراء أبحاث حول الفوائد المحتملة لاستخدام الهواتف الذكية في تقوية التفاعل بين الآباء والأطفال، خاصة في الحالات التي يتطلب فيها التواصل عن بُعد.

عند وضع فرضيات الورقة البحثية، استفدنا من نتائج الدراستين لدعم الافتراضات حول تأثير التكنولوجيا على الأجيال الشابة، خاصة من حيث التوازن بين الفرص والتحديات. سنعتمد على هذه الدراسات كإطار مرجعي لتوجيه أسئلة المقابلات نحو فهم أدق للأوقات المستهلكة في استخدام الهواتف الذكية وطبيعة الأنشطة التي تُمارس عبرها، مع تسليط الضوء على التباينات الناتجة عن التنوع الثقافي والاقتصادي للفئات المستهدفة. هذا التحليل سيتيح لنا التعرف على التأثيرات الإيجابية والسلبية واستخدام النتائج لصياغة توصيات فعّالة ومتوازنة تحقق التفاعل الآمن والبناء مع التكنولوجيا في المجتمع.

الإضافة:

ورقتنا البحثية تسد الثغرات التي تركتها الدراسات السابقة، حيث توفر تحليلاً يشمل التأثيرات الإيجابية والسلبية للهواتف الذكية، مع مراعاة الأبعاد الاجتماعية والثقافية. ولأننا نحرص على الموضوعية في تحليلنا، ندرك أن ورقتنا البحثية، رغم الإضافات والتعمق الذي قدمته، إلا أنها لا تخلو من بعض النقائص التي يمكن العمل على تحسينها. من بين هذه النقائص، نجد أن الدراسة قد استفادت بالدرجة الأولى من البيانات النوعية عبر المقابلات، إلا أنها قد تكون أكثر تميزاً إذا أُضيفت إليها بعض البيانات الكمية لتعزيز مصداقية النتائج وصياغة استنتاجات أكثر تماسكاً. إضافة إلى ذلك، تفتقر الدراسة إلى تحليل طويل الأمد لتأثير الهواتف الذكية على الأطفال، بحيث لا تتوفر معطيات عن التأثيرات الممتدة على المدى البعيد، وهو ما يمكن أن يعزز التوصيات ويعمق من فهمنا لآثار التكنولوجيا على النشء.كما أنه كان من الممكن توسيع العينة لتشمل فئات عمرية أوسع ومن خلفيات اجتماعية واقتصادية مختلفة، ما سيتيح تنوعاً أعمق في النتائج ويضمن شمولية أكبر للبحث. وأخيراً، تفتقر ورقتنا تضمين آراء المختصين في علم النفس التربوي أو التكنولوجيا، لتكتسب الدراسة بعداً أكاديمياً إضافياً يثري النقاش حول دور الهواتف الذكية في حياة الأطفال والأسرة.

منهج الدراسة

تستند هذه الدراسة، إلى منهجية وصفية تحليلية تهدف إلى فهم عميق للتأثيرات المتعددة للتكنولوجيا على سلوك الأطفال والأسرة. وقد تم اعتماد مجموعة من الأدوات المنهجية التي تضمن جمع بيانات.

تم تنفيذ مجموعة من المقابلات مع أولياء الأمور والطلاب. تم اختيار المشاركين بعناية من فئات اجتماعية وثقافية متنوعة، مما أتاح لنا التعرف على تجاربهم وآرائهم حول استخدام التكنولوجيا. تناولت المقابلات أسئلة محورية تتعلق بأوقات استخدام الأطفال للتكنولوجيا، والأنشطة التي يمارسونها، وما إذا كانت هذه الأنشطة تفيدهم أو تساهم في إضاعة وقتهم.

تلت المقابلات مرحلة الملاحظة المباشرة، حيث تم رصد سلوك الأطفال أثناء تفاعلهم مع التكنولوجيا في البيئات الطبيعية مثل المنازل والمدارس. كانت هذه الملاحظة مفتاحًا لفهم كيفية تأثير التحولات التكنولوجية على تفاعلات الأطفال مع أسرهم وأقرانهم، وكشفت لنا الكثير عن الأنماط السلوكية التي قد لا يتم التعبير عنها في الكلمات.

إلى جانب المقابلات والملاحظات، قمنا أيضًا بتحليل المحتوى الخاص بالمواد الرقمية التي يتعرض لها الأطفال، مثل الألعاب والتطبيقات والمحتويات المرئية. كان الهدف من هذا التحليل هو ابراز تأثير هذه المحتويات على النمو النفسي والاجتماعي للأطفال، بالإضافة إلى استنباط الأنماط العامة لاستخدامهم لهذه التكنولوجيا.

بعد جمع البيانات، تمت معالجة المعلومات من منظور كمي ونوعي، مما أتاح لنا استنباط الأنماط السلوكية والاتجاهات العامة. كان هذا التحليل ضروريًا لتقديم رؤية متكاملة حول تأثير التحولات التكنولوجية على الأطفال، مما ساعد في تعزيز الفرضيات المطروحة.

المحور الأول: التحولات التكنولوجية وأثرها على نمو المجتمع

في عصر يتسم بالتغير السريع والتطور التكنولوجي المتسارع، أصبحت التحولات التكنولوجية ضرورة ملحة لا يمكن تجاهلها. تندرج تحت هذا المصطلح مجموعة واسعة من الابتكارات التي غيّرت من ملامح

الحياة اليومية وأعادت تشكيل أساليب الإنتاج والتواصل. وبالنظر إلى التأثيرات الجذرية التي تتركها هذه التحولات على المجتمعات، يتطلب الأمر فهمًا للعلاقة بين التكنولوجيا ونمو المجتمع.

1 تعريف التحولات التكنولوجية

تعتبر التحولات التكنولوجية بمثابة الطفرة النوعية التي شهدتها البشرية، والتي غيرت من أساليب الحياة وأسست لمرحلة جديدة من التطور. تشمل هذه التحولات ظهور تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، والبيانات الضخمة، التي غيّرت من طريقة تفاعل الأفراد والمؤسسات.

2 تأثير التحولات التكنولوجية على المجتمع

تتجلى التأثيرات الإيجابية للتحولات التكنولوجية في عدة مجالات:

تحسين الإنتاجية: تشير الإحصائيات إلى أن الشركات التي تتبنى التكنولوجيا الحديثة شهدت زيادة بنسبة 40% في إنتاجيتها، مما يعكس الأثر المباشر للتحولات التكنولوجية على الكفاءة الاقتصادية.

تيسير الوصول إلى المعلومات: وفقًا لدراسة من مركز بيو للأبحاث (Pew Research Center) في 2020، 93% من البالغين في الدول المتقدمة يمتلكون هواتف ذكية، مما يتيح لهم الوصول الفوري إلى المعلومات ويعزز من مستوى التعليم.

تعزيز التعليم والتدريب: وفقًا لدراسة صادرة عن اليونسكو، تتيح التكنولوجيا الرقمية فرصة تعليمية لـ500 مليون طالب حول العالم، مما يسهم في تعزيز المهارات والمعرفة الضرورية لتحقيق التنمية المستدامة.

تشجيع الابتكار: وفقًا لتقرير المنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2022، يمكن للتكنولوجيا الرقمية أن تساهم في خلق نحو 150 مليون وظيفة جديدة بحلول عام 2025، مما يعكس إمكاناتها الكبيرة في تعزيز الابتكار والنمو الاقتصادي.

ريادة الأعمال: تبيّن التقارير أن 75% من الشركات الناشئة التي تعتمد على الابتكار التكنولوجي تنجح في البقاء في السوق، مما يدل على أن الابتكارات التكنولوجية تعزز من فرص ريادة الأعمال وتفتح آفاقًا جديدة للتوظيف.

3 العلاقة بين التكنولوجيا والتنمية المستدامة

تُعتبر التحولات التكنولوجية عنصرًا محوريًا لتحقيق الاستدامة. فقد أفادت التقارير الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) أن تكنولوجيا الطاقة المتجددة يمكن أن تساهم في تقليل انبعاثات الكربون بنسبة تصل إلى 80% بحلول عام 2050، مما يعكس دور التكنولوجيا في التصدي للتغير المناخي.

و منه يمكننا القول أن التحولات التكنولوجية ليست مجرد أدوات لتعزيز الكفاءة، بل هي عوامل محورية تسهم في تشكيل المجتمعات بشكل إيجابي. من خلال تحسين الإنتاجية وتعزيز التعليم، يمكن لهذه التحولات أن تلعب دورًا فعالًا في تحقيق النمو المستدام.

1934	د. جوزيف شومبيتر	
	التحولات التكنولوجية هي تغييرات جذرية في الطريقة التي يتم بها إنتاج السلع والخدمات، نتيجة لتبني تقنيات جديدة أو تحسين التقنيات القائمة.(نظرية التنمية الاقتصادية)	
	فهم التعريف	أمثلة
	يركز شومبيتر على فكرة الابتكار كقوة دافعة للنمو الاقتصادي. يعتبر أن الابتكارات التكنولوجية ليست مجرد تحسينات تدريجية، بل تغييرات جذرية تؤدي إلى تغييرات هيكلية في الاقتصاد.	صناعة السيارات: إدخال خطوط التجميع من قبل هنري فورد، الذي أحدث ثورة في طريقة تصنيع السيارات، مما أدى إلى زيادة الإنتاجية وتقليل التكاليف. البرمجيات السحابية: تحويل طريقة تخزين البيانات وإدارتها، مما يتيح للشركات تقليل التكلفة وزيادة الكفاءة.

1951	ألفريد ويبر	
	الابتكار التكنولوجي هو عملية إدخال تحسينات جديدة أو أساليب جديدة في الإنتاج أو الخدمات، مما يؤدي إلى تغييرات في السوق والتنافس.(تكنولوجيا الابتكار)	
	فهم التعريف	أمثلة
	يشير ويبر إلى أن الابتكارات ليست فقط تحولات في التكنولوجيا، بل تشمل أيضًا تغيير الأساليب التي تؤثر على الأسواق والسلوك التنافسي	الذكاء الاصطناعي: استخدامه في التصنيع لتحسين الإنتاجية وتقليل الأخطاء، مما يؤدي إلى تغيير في معايير الجودة والتنافسية. الطباعة ثلاثية الأبعاد: التي أثرت على طريقة إنتاج المنتجات، مما أدى إلى تقليل تكاليف الإنتاج وفتح مجالات جديدة.

1960	هيربرت سيمون	
	التغيير التكنولوجي هو عملية تتضمن تطبيق تقنيات جديدة أو تحسين التقنيات الحالية لتحقيق الكفاءة والابتكار.(الأعمال والقرارات)	
	فهم التعريف	أمثلة

	يُظهر سيمون كيف يمكن أن يؤدي تطبيق التقنيات الجديدة إلى تحسين الأداء والكفاءة في مختلف المجالات.	الأتمتة الصناعية: التي تقلل من الحاجة إلى العمل اليدوي وتزيد من الكفاءة في الإنتاج أنظمة إدارة الموارد: التي تساعد الشركات على تحسين عملياتها وتقليل الفاقد.

1996	مانويل كاستيلز	
	تشير التحولات الاجتماعية الناتجة عن التكنولوجيا إلى التغييرات في السلوكيات والتفاعلات الاجتماعية نتيجة لتبني وسائل التكنولوجيا الحديثة. (شبكات المقاومة: المجتمع والشبكة)	
	فهم التعريف	أمثلة
	يعبر كاستيلز عن كيف تؤثر التكنولوجيا على العلاقات الاجتماعية والسلوكيات. التكنولوجيا لا تؤثر فقط على الاقتصاد بل تعيد تشكيل الطريق التي يتفاعل بها الأفراد.	وسائل التواصل الاجتماعي: ظهور منصات مثل فيسبوك وتويتر غيّر كيفية تواصل الناس، مما ساهم في تشكيل العلاقات الشخصية والاجتماعية تطبيقات المراسلة: مثل واتساب، التي قللت من التواصل وجهًا لوجه وأثرت على كيفية إقامة العلاقات.

1999	أمارتيا سن	
	التحول الأخضر هو عملية دمج التكنولوجيا المستدامة في عمليات الإنتاج والخدمات، بهدف تقليل التأثيرات البيئية السلبية. (التنمية كحرية)	
	فهم التعريف	أمثلة
	يركز سن على أهمية استدامة البيئة، حيث أن التحولات التكنولوجية يجب أن تتجه نحو تقليل الأثر البيئي	الطاقة الشمسية: استخدام الألواح الشمسية لتوليد الطاقة، مما يقلل الاعتماد على الوقود الأحفوري الممارسات الزراعية المستدامة: مثل الزراعة بدون تربة، التي تستخدم التكنولوجيا لتحسين الإنتاج وتقليل التأثير على البيئة.

2014	كلاوديا شميت
	التحولات الرقمية تشير إلى التحويل من الأنظمة التقليدية إلى أنظمة رقمية، باستخدام تكنولوجيا المعلومات لتعزيز الكفاءة وتحسين الأداء(Digital Transformation in Business) .

	فهم التعريف	أمثلة
	يشير إلى التغيير من الأنظمة التقليدية (مثل الورق والعمليات اليدوية) إلى الأنظمة الرقمية التي تسهل المعالجة وتحسن الكفاءة.	القطاع المصرفي: التحول من المعاملات البنكية التقليدية إلى الخدمات المصرفية عبر الإنترنت مما يسهل على العملاء إجراء المعاملات في أي وقت ومن أي مكان. التعليم: استخدام منصات التعليم الإلكتروني بدلاً من الفصول الدراسية التقليدية، مما يسهل الوصول إلى المعلومات ويسمح بالتعلم الذاتي.
2016	كلاوس شواب	
	الثورة الصناعية الرابعة تعبر عن الحقبة الحالية من التطورات التكنولوجية التي تشمل الذكاء الاصطناعي، والروبوتات، وإنترنت الأشياء، والتي تعيد تشكيل كيفية التفاعل مع العالم. (الثورة الصناعية الرابعة)	
	فهم التعريف	أمثلة
	يشير شواب إلى أن هذه الثورة ليست مجرد تحديثات تقنية، بل تغييرات جذرية تعيد تشكيل المجتمع بالكامل.	المدن الذكية: استخدام التكنولوجيا لتحسين جودة الحياة من خلال إدارة الموارد بكفاءة الروبوتات في الرعاية الصحية: لتحسين الرعاية وتقديم خدمات أفضل للمرضى.

المحور الثاني: دور الأسرة في تنمية المجتمع

تمثل الأسرة القاعدة الأساسية لبناء المجتمعات، حيث تقوم بدور حيوي في تنمية الأفراد وتشكيل هويتهم. تتسم الأسرة بقدرتها على توجيه القيم والمبادئ الأساسية التي تُسهم في تعزيز التماسك الاجتماعي وتحقيق الاستقرار. من خلال فهم دور الأسرة في النمو المجتمعي، نستطيع إدراك كيف يمكن لهذا الدور أن يتفاعل مع التحولات التكنولوجية لتحقيق مستقبل مشترك.

تعريف الأسرة

تمثل الأسرة حجر الزاوية في بناء المجتمعات، فهي ليست مجرد مجموعة من الأفراد، بل هي النسيج الذي يربط بينهم من خلال القيم والمبادئ المشتركة. تتنوع أشكال الأسر، لكن كل أسرة تحمل مسؤولية تربية الأجيال وتعليمها كيفية التفاعل مع العالم الخارجي.

تأثير الأسرة على نمو المجتمع

تؤدي الأسرة دورًا حيويًا في تشكيل الهوية الفردية، مما ينعكس بدوره على مستوى المجتمع. حيث تسهم الأسرة في:

تربية الأجيال: تشير دراسات متعددة إلى أن 80% من القيم الأخلاقية والاجتماعية يتم غرسها في الطفل من خلال الأسرة، مما يجعلها مركزًا لتشكيل الشخصية.

توفير الدعم العاطفي والاجتماعي: أفادت دراسة من المعهد الوطني للصحة النفسية (NIMH) أن الأفراد الذين نشأوا في أسر داعمة يتمتعون بمستويات أعلى من الصحة النفسية والرفاهية، مما يعكس أهمية دور الأسرة في حياة الأفراد.

تعزيز المشاركة المجتمعية: تؤكد الإحصائيات أن 65% من البالغين الذين شاركوا في أنشطة تطوعية قد نشأوا في أسر تشجع على العمل الجماعي والمشاركة الاجتماعية.

العلاقة بين الأسرة والتحولات التكنولوجية

تلعب الأسرة دورًا رئيسيًا في تهيئة الأجيال الجديدة للتفاعل مع التحولات التكنولوجية، حيث يمكنها:

تعليم الأطفال كيفية استخدام التكنولوجيا بشكل آمن: وفقًا لدراسة أجراها مركز بيو في 2019، 59% من الآباء يعتبرون أن توجيه الأطفال لاستخدام التكنولوجيا بطريقة آمنة أمر مهم للغاية.

تعزيز القيم الأخلاقية في استخدام التكنولوجيا: يمكن للأسرة أن تُسهم في تعليم الأطفال أهمية الأخلاق الرقمية، مما يساعدهم في التنقل بأمان في البيئات الرقمية.

يظهر الربط بين المحورين أن التحولات التكنولوجية تشكل دعامة رئيسية لنمو المجتمع وتحقيق الاستدامة، بينما تظل الأسرة محورًا أساسيًا في تهيئة الأجيال لتحقيق هذا النمو. إن التكامل بين التحولات التكنولوجية ودور الأسرة يعد مفتاحًا لتحقيق مستقبل مزدهر ومجتمع مستدام، حيث تتضافر الجهود لبناء عالم أفضل.

تحديات التحولات التكنولوجية على مستقبل البشرية

على الرغم من الفرص العديدة التي توفرها التحولات التكنولوجية، إلا أنها تحمل أيضًا مجموعة من التحديات التي يمكن أن تؤثر سلبًا على مستقبل البشرية. وفيما يلي أبرز هذه التحديات:

فجوة المهارات الرقمية

- ❖ عدم المساواة في التعليم: يواجه الكثير من الأفراد، خصوصًا في المناطق النائية أو ذات الدخل المنخفض، صعوبة في الوصول إلى التعليم والتدريب اللازم لتطوير المهارات الرقمية المطلوبة في سوق العمل الحديث. هذه الفجوة تؤدي إلى تفاقم عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية.
- ❖ تغيير طبيعة الوظائف: مع تطور التكنولوجيا، تظهر وظائف جديدة بينما تختفي أخرى. يتطلب ذلك من الأفراد إعادة تأهيل أنفسهم، وهو ما قد لا يتيسر للجميع.

فقدان الخصوصية والأمان

- ❖ تجميع البيانات: تعتمد العديد من الخدمات التكنولوجية الحديثة على جمع البيانات الشخصية للمستخدمين، مما يثير قلقًا بشأن الخصوصية.

فرص التحولات التكنولوجية على مستقبل البشرية

تعتبر التحولات التكنولوجية بمثابة المحرك الرئيسي للتغيير في المجتمعات الحديثة، حيث تفتح آفاقًا جديدة للتنمية والابتكار. فيما يلي بعض الفرص الرئيسية التي تتيحها هذه التحولات لمستقبل البشرية:

تحسين جودة الحياة

- ❖ الوصول إلى المعلومات: توفر التكنولوجيا الحديثة مثل الإنترنت والهواتف الذكية وصولاً سهلاً إلى المعلومات والمعرفة. مما يساهم في زيادة الوعي والتعليم، ويتيح للأفراد تحسين مستوى حياتهم.
- ❖ الرعاية الصحية: من خلال الابتكارات التكنولوجية، مثل(telemedicine الطب عن بعد)، يمكن للمرضى الحصول على الرعاية الصحية بسهولة أكبر، مما يسهم في تحسين النتائج الصحية.

تعزيز التنمية الاقتصادية

- ❖ خلق فرص العمل: يساهم الابتكار التكنولوجي في خلق وظائف جديدة في مجالات مثل البرمجة، والذكاء الاصطناعي، والتحليلات البيانية، مما يساعد في تقليل معدلات البطالة.
- ❖ زيادة الإنتاجية: يمكن للتكنولوجيا أن تعزز الكفاءة والإنتاجية في مختلف القطاعات، مثل الصناعة والزراعة، مما يؤدي إلى نمو اقتصادي مستدام.

تيسير التواصل والتفاعل الاجتماعي

- ❖ شبكات التواصل الاجتماعي: تتيح للأفراد التواصل وتبادل الأفكار عبر الحدود، مما يسهم في بناء مجتمعات أكثر تماسكًا وتنوعًا.
- ❖ تعاون عالمي: تسهم التكنولوجيا في تسهيل التعاون بين الدول والشركات عبر منصات العمل المشترك، مما يعزز التنمية المستدامة والتفاهم العالمي.

تحسين إدارة الموارد

- ❖ التكنولوجيا الخضراء: تتيح استخدام تكنولوجيات صديقة للبيئة، مثل الطاقة المتجددة (الشمسية والرياح)، مما يساعد على تقليل الانبعاثات الكربونية والحفاظ على البيئة.
- ❖ الذكاء الاصطناعي: يستخدم لتحسين كفاءة استخدام الموارد الطبيعية، مثل المياه والأراضي الزراعية، مما يسهم في تحقيق الأمن الغذائي.

الابتكار في التعليم

- ❖ التعليم الإلكتروني: تتيح للطلاب التعلم في بيئات مرنة، مما يسهم في تحسين الوصول إلى التعليم الجيد عبر مناطق جغرافية مختلفة.
- ❖ التعلم الشخصي: تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لتخصيص التعلم وفقًا لاحتياجات كل طالب، مما يسهل تحقيق نتائج تعليمية أفضل.

تعزيز الاستدامة

- ❖ المدن الذكية: تمثل نهجًا مبتكرًا لتحسين إدارة المدن، حيث تستخدم التكنولوجيا لجعلها أكثر كفاءة واستدامة من خلال تحسين النقل، والطاقة، والموارد المائية.
- ❖ الابتكار في الزراعة: تتيح التقنيات الحديثة مثل الزراعة الدقيقة تحسين إنتاجية المحاصيل وتقليل الفاقد، مما يعزز الأمن الغذائي.

التحولات التكنولوجية تقدم فرصًا هائلة لمستقبل البشرية، من تحسين جودة الحياة إلى تعزيز النمو الاقتصادي والاستدامة. ومع ذلك، يتطلب الاستفادة من هذه الفرص توازنًا دقيقًا بين الابتكار والمسؤولية الاجتماعية، لضمان أن تكون هذه التحولات مفيدة للجميع وتحقيق التنمية المستدامة.

في الأخير، لا يمكننا إنكار أثر التحولات التكنولوجية المتسارعة على مستقبل البشرية، بما فيها الهواتف الذكية التي باتت تحتل مكانة أساسية في حياتنا اليومية، لتصبح بوصلة تتجه نحوها أجيال المستقبل بكل ما تحمله من فرص وتحديات. فبينما تُتيح هذه التقنيات أبوابًا واسعة للتعلم، والاتصال، وتنمية القدرات، إلا أنها تحمل بين طياتها تحديات تحتاج إلى إدارة ذكية وواعية.

المنهجية المقترحة لإجراء المقابلات

الفئة المستهدفة

أولياء الأمور: يفضل اختيار أولياء أمور من خلفيات متنوعة، تشمل العاملين وربات البيوت، ومن مختلف المستويات التعليمية، وذلك للحصول على صورة شاملة عن سلوكيات الأطفال والشباب في استخدام الهواتف.

الطلاب: تركز المقابلات على طلاب تتراوح أعمارهم بين 10 و18 سنة، إذ تعد هذه الفئة الأكثر عرضة للآثار السلبية لإدمان الهواتف الذكية والألعاب التكنولوجية، والأكثر قابلية للتفاعل مع هذه الأسئلة.

تفاصيل الفئة المستهدفة

1 من حيث المستوى التعليمي والثقافي:

أولياء الأمور من ذوي التعليم العالي: قد تكون لديهم آراء أكثر وعيًا بأهمية الاستخدام المتوازن للتكنولوجيا.

أولياء الأمور من ذوي التعليم المتوسط أو الأساسي: قد تختلف وجهات نظرهم، وربما يعبرون عن تحديات في التعامل مع الأطفال في هذا السياق.

أولياء الأمور ذوو الخلفيات الثقافية المختلفة: يسهمون بتنوع أكبر في التحليل، ما يعكس دور الثقافة في توجيه الأطفال.

2 من حيث الجنس والوضع الوظيفي:

الأمهات العاملات: قد يعتمدن على التكنولوجيا بشكل أكبر كوسيلة لتهدئة الأطفال بسبب ضيق الوقت.
الأمهات غير العاملات (ماكثات في البيت): قد يكنّ أكثر تفرغًا لتوجيه الأطفال ومراقبة استخدامهم

للتكنولوجيا.
الآباء العاملون: يعبرون عن وجهات نظر حول توجيه الأطفال وتأثير ضغوط العمل على مشاركتهم.
الآباء غير العاملين: قد يكون لديهم دور مختلف في التأثير على عادات أطفالهم التكنولوجية.

أسئلة المقابلة

في إعداد أسئلة المقابلة، تم إتباع نهج مدروس لضمان تغطية اهم جوانب الدراسة. استندت عملية تطوير الأسئلة إلى مناقشة ملخص الدراسة خلال المؤتمر الدولي للأكاديمية الأمريكية، حيث جرت مداولات مفيدة بقيادة رئيس الجلسة، مما أسهم بشكل فعال في توجيه مسار الأسئلة وتحديد أهم المحاور التي يجب التركيز عليها. تجدون مخطط الأسئلة كاملاً في الملحق المرفق في نهاية هذه الورقة البحثية.

تحليل النتائج وتفسيرها

1 مدة الاستخدام اليومي للهاتف الذكي

50% من العينة يستخدمون الهاتف بين 4-6 ساعات يومياً، مما يشير إلى نسبة عالية من الاعتماد اليومي على الأجهزة الذكية، و30% يستخدمونه لأكثر من 6 ساعات، مما يعكس انتشاراً واسعاً للاستخدام المفرط الذي قد يؤثر على الصحة البدنية والعقلية.

2 الغرض من الاستخدام

الهدف الأساسي لدى 40% هو التواصل الاجتماعي، و30% يستخدمونه للعمل. يظهر هذا أن معظم الاستخدامات تتعلق بالتفاعل الشخصي أو المهني، ما قد يشير إلى أهمية التكنولوجيا في التواصل والعمل، لكنها أيضاً تستهلك وقتاً كبيراً قد يُبعد الأفراد عن أنشطة أخرى.

3 تأثير الهاتف على التواصل العائلي

50% أقروا بأن الهاتف يؤثر سلباً على تواصلهم العائلي، مما يعكس تأثيراً سلبياً ملحوظاً للتكنولوجيا على العلاقات الأسرية، حيث قد يُستبدل الوقت المخصص للتفاعل المباشر باستخدام الأجهزة.

4 استخدام الهاتف لأغراض تعليمية

45% يستخدمون الهاتف أحياناً للتعلم، لكن نسبة من لا تستخدمه لذلك تصل إلى 40%، مما يشير إلى أن الهواتف لم تتحول بعد إلى أدوات تعليمية رئيسية لدى الكثيرين، بل تبقى وسيلة ثانوية.

5 الإدمان على استخدام الهاتف

يشعر 40% بالإدمان، و40% آخرون يشعرون بذلك أحياناً. هذا يدل على أن الإدمان الرقمي يُعد ظاهرة واسعة الانتشار، مما يبرز الحاجة لإيجاد استراتيجيات للحد من الإفراط في الاستخدام.

6 التأثير على الأنشطة البدنية والهوايات

45% ذكروا أن الهاتف يعطلهم عن ممارسة الرياضة أو الهوايات، مما يدل على التأثير السلبي للأجهزة على الأنشطة غير الرقمية، والذي يمكن أن يؤدي إلى نمط حياة أقل صحة.

7 تحديد وقت استخدام الأطفال للتكنولوجيا

فقط 35% يفرضون وقتاً محدداً على أطفالهم، بينما 40% يفعلون ذلك أحياناً. يشير هذا إلى وعيٍ متزايد، لكنه غير كافٍ لدى أولياء الأمور بشأن توجيه استخدام الأطفال للتكنولوجيا.

8 تأثير التكنولوجيا على التعليم

50% يرون أن تأثيرها إيجابي وسلبي، و35% يرونه إيجابياً فقط. هذا يعكس التوازن بين فوائد التكنولوجيا كأداة تعليمية وبين تحدياتها التي قد تشمل التشتت أو الاعتماد المفرط.

9 جودة الحياة الشخصية نتيجة التكنولوجيا

30% شعروا بتحسن، و40% لم يلاحظوا تغيّراً، في حين أن 30% شعروا بتدهور. يوضح هذا التفاوت في تأثير التكنولوجيا على جودة الحياة، حيث يستفيد البعض منها بينما يعاني آخرون من تأثيراتها السلبية.

10 تأثير التكنولوجيا على النوم

40% يجدون أن التكنولوجيا تؤثر على نومهم بشكل كبير، بينما 35% يشعرون بذلك أحياناً. هذا يشير إلى أن الأجهزة الرقمية تؤثر على جودة النوم، ما قد يؤدي إلى مشاكل صحية طويلة الأمد.

تُبرز هذه النتائج أن التكنولوجيا تُعد سيفاً ذو حدين، حيث توفر فرصاً كبيرة للتعلم والتواصل والعمل، لكنها قد تؤدي إلى مشاكل تتعلق بالإدمان والتأثير على العلاقات العائلية والصحة النفسية والجسدية. تؤكد الدراسة على ضرورة إيجاد توازن واعٍ بين الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا والحد من أضرارها المحتملة، خاصةً فيما يتعلق بالصحة والتفاعل العائلي.

التحليل المتنوع لأثر التنوع على النتائج

1 التأثير الواضح للمستوى الثقافي :

يمكن تحليل نتائج استخدام التكنولوجيا لدى الأطفال وفقًا للمستوى الثقافي للأهل، فقد نجد أن أولياء الأمور المتعلمين يميلون إلى الحد من الاستخدام والتركيز على توجيه أطفالهم نحو الأنشطة التعليمية، بينما قد يواجه الآخرون تحديات إضافية.

2 الاختلاف في آراء الأمهات العاملات والأمهات الماكثات في المنزل :

من الممكن أن تجد الأمهات العاملات الوقت المخصص لمتابعة أطفالهن محدودًا، وبالتالي يلجأن للسماح باستخدام التكنولوجيا لإشغال الأطفال. في المقابل، قد تكون الأمهات غير العاملات أكثر متابعةً للأنشطة اليومية لأطفالهن وتفرضن قيودًا أكبر.

3 التأثيرات الخاصة بعمل الآباء:

قد يشير التحليل إلى أن الآباء العاملين يعتبرون التكنولوجيا حلاً سهلاً لشغل أوقات الأطفال، بينما قد يكون الآباء غير العاملين أكثر قدرةً على توجيه أنشطة الأطفال ومتابعة استخدامهم.

تحليل الإجابات وفقًا للفرضيات

الإفراط في استخدام التكنولوجيا وتأثيره السلبي: من خلال تكرار الإجابات التي تشير إلى الاستخدام المفرط، خاصةً إذا كان له تأثير سلبي على النوم أو التفاعل الأسري، يتضح أن الاستخدام المتزايد للتكنولوجيا قد يُضعف العلاقات الاجتماعية والصحة النفسية.

الفرص الإيجابية للتعلم والتطور: يُظهر تكرار الإجابات الإيجابية حول الاستخدام التعليمي للهاتف الذكي فرصة لتعزيز المهارات التعليمية لدى الأفراد، مما يؤكد على جانب إيجابي للتحولات التكنولوجية.

الفروقات بين الذكور والإناث أو بين العاملين وغير العاملين: تُظهر المقابلة تنوعاً في الاستخدامات والاحتياجات حسب الفئة. قد نجد أن الإناث، وخاصةً العاملات، أكثر ميلاً لاستخدام الهواتف للعمل، بينما قد يميل الشباب الذكور نحو الترفيه.

العلاقة بين الوعي العائلي وضبط وقت استخدام الأطفال للتكنولوجيا: يُظهر السؤال الخاص بتنظيم وقت استخدام الأطفال للأجهزة الذكية وعي بعض الأسر بضرورة تنظيم استخدام التكنولوجيا، مما يساهم في تحديد الأطر المثلى لاستغلال التكنولوجيا.

خلاصة التحليل

بناءً على إجابات هذه العينة، يمكن استنتاج أن التكنولوجيا تمثل سيفاً ذو حدين؛ إذ تقدم فرصاً إيجابية في مجال التعليم والتواصل، إلا أن الإفراط في استخدامها يؤدي إلى آثار جانبية مثل إضعاف الروابط الاجتماعية وزيادة الإجهاد. توضح البيانات أيضاً أهمية الوعي الرقمي لدى الأسر وتأثيرهم في تشكيل سلوكيات الأبناء.

في هذه الدراسة، حاولنا تحليل هذا الواقع المزدوج، مشددين على أهمية تحقيق التوازن بين الفرص المتاحة والتحديات المحدقة، مع التركيز على دور الأسرة في توجيه الاستخدام الأمثل لهذه التقنيات في تربية الأبناء وتحصينهم ضد مخاطرها. إن النجاح في مواجهة هذا التحدي لا يتطلب فقط تدابير وقائية، بل يحتاج إلى ثقافة تربوية متجددة تعي بعمق واقع التكنولوجيا وتستطيع توظيفها بحكمة لتكون أداة بناء لا هدم. تظهر هذه الدراسة أن التحولات التكنولوجية، رغم ما تحمله من تحديات، تفتح أمام الأسر آفاقاً جديدة للتواصل والتعلم. إن تحقيق التوازن بين هذه الفرص والتحديات يتطلب وعيًا جماعيًا واستراتيجيات فعّالة لتوجيه الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا نحو تطوير مهارات الأجيال الجديدة. لذا، يتعين على الأسر والمربين تبني ممارسات تشجع على استخدام التكنولوجيا بطريقة تعزز من القيم الاجتماعية وتحقق الاستدامة في تنمية المجتمع.

يبقى الأمل معقودًا على الوعي الجماعي نحو استدامة هذا التوازن، بما يضمن بناء مجتمع رقمي واعٍ يَنتفع بمنافع التكنولوجيا ويُدير متخاطرها بوعي ومسؤولية، مؤكدين أن تحقيق هذا التوازن يمثل ركيزة أساسية لرسم معالم مستقبل مشرق يتشارك فيه الإنسان والتكنولوجيا، فيتناغمان لتحقيق أهداف مجتمعية تعود بالنفع على الأجيال القادمة.

الخاتمة

ندرك أن التحولات التكنولوجية، وعلى رأسها الهواتف الذكية، قد رسمت مسارًا جديدًا لحياتنا، ففتحت لنا آفاقًا لا حصر لها من المعرفة والاتصال وسهولة الحياة اليومية. لكنها في الوقت نفسه، أدخلتنا في معادلة

صعبة تقتضي منا فهمًا أعمق وإدارة متأنية، إذ إن مستقبل الأجيال القادمة يعتمد على قدرتنا في تسخير هذه التكنولوجيا كأداة بناء لا هدم.

إن إحداث التوازن بين الفرص والتحديات ليس مجرد مطلب، بل هو ضرورة ملحة؛ فالتكنولوجيا التي تسهم في تطوير الأفراد والمجتمعات يجب ألا تصبح سلاحًا ذا حدين يُهدد أُسس الاستقرار الاجتماعي والقيمي. لقد أثبتت الدراسة أن دور الأسرة محوري في تحقيق هذا التوازن، حيث تصبح المسؤولية مشتركة بينها وبين المجتمع لتوجيه الأبناء نحو استخدام رشيد للتكنولوجيا، بحيث يستفيدون من مزاياها، دون أن يقعوا ضحايا لمخاطرها.

وفي نهاية هذه الورقة البحثية، نؤكد أن التكنولوجيا ليست قدرًا مفروضًا، بل هي خيار مدروس. وإذا أُحسن استثمارها بوعي ومسؤولية، فإنها ستمهد الطريق لمستقبل تكون فيه البشرية هي القائد والمهندس لهذه الثورة الرقمية.

نتائج الدراسة:

التأثير الإيجابي للتكنولوجيا على التعليم: أظهرت الدراسة أن التحولات التكنولوجية، مثل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، قد سهلت الوصول إلى المعلومات والموارد التعليمية، مما أسهم في رفع جودة التعليم وزيادة مرونة طرق التعلم.

التكنولوجيا كعامل محفز للتواصل الاجتماعي: تبين أن التكنولوجيا تساعد الأفراد على التواصل وتبادل المعلومات بسرعة وفعالية، إلا أن الإفراط في استخدامها، وخاصة لدى الأطفال والمراهقين، قد يؤدي إلى تراجع في المهارات الاجتماعية وضعف التواصل الشخصي.

زيادة الاعتماد على التكنولوجيا وتأثيراتها الصحية والنفسية: لاحظت الدراسة ارتفاعاً في معدلات الإجهاد النفسي واضطرابات النوم بين المستخدمين المفرطين للتكنولوجيا، خاصة بين فئات الشباب والأطفال، مما يشير إلى حاجة ملحة لتنظيم وقت الاستخدام.

التكنولوجيا وتوفير فرص جديدة للعمل والتطور المهني: أظهرت الدراسة أن التحولات التكنولوجية تفتح آفاقاً جديدة وفرصاً واسعة للعمل عن بُعد وتطوير المهارات الرقمية، مما يعزز القدرة التنافسية في سوق العمل.

التحديات في تحقيق التوازن بين الاستخدام المفيد والمخاطر: من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة هو صعوبة إيجاد التوازن بين الفوائد التي تقدمها التكنولوجيا والمخاطر المرتبطة بها، مما يتطلب استراتيجيات توجيهية فعالة.

المقترحات:

إطلاق حملات توعوية لتثقيف المجتمع حول الاستخدام الآمن للتكنولوجيا: يُنصح بإطلاق حملات توعوية تستهدف الآباء والأبناء على حد سواء، توضح لهم مخاطر الاستخدام المفرط وتحثهم على إدارة الوقت الرقمي.

إدراج مقررات تربوية حول الثقافة الرقمية في المناهج الدراسية: يُفضل إدراج مواد تعليمية تركز على الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا، لتأهيل الطلاب في مراحل مبكرة للتعامل الواعي مع هذه التحولات.

تطوير برامج وقائية في المدارس والمؤسسات الاجتماعية: تتضمن هذه البرامج ورشات عمل وتدريبات حول كيفية إدارة وقت الشاشة، واستثمار التكنولوجيا بطرق بناءة، خاصة بين الأطفال والمراهقين.

تشجيع البحث العلمي حول تأثيرات التكنولوجيا المستجدة: دعم الأبحاث التي تهدف إلى فهم التأثيرات النفسية والاجتماعية طويلة الأمد للتحولات التكنولوجية على الأجيال الشابة، بما يساهم في رسم سياسات فعّالة للمستقبل.

توفير بدائل تعليمية وترفيهية تساهم في تطوير المهارات الاجتماعية: يجب على المؤسسات التعليمية والمجتمعية توفير أنشطة خارجية وبدائل رقمية تُعزز من التفاعل الاجتماعي وتطوير المهارات دون الاعتماد الكلي على الأجهزة التكنولوجية.

تعزيز دور الأسرة في توجيه الأبناء: وضع برامج تدريبية للأسر حول كيفية ضبط استخدام أبنائهم للتكنولوجيا بشكل متوازن، مع الحرص على توفير بيئة رقمية آمنة ومراقبة دون التعدي على خصوصية الأبناء.

تسعى هذه النتائج والمقترحات إلى تعزيز الاستفادة المثلى من التكنولوجيا وتحقيق توازن صحي ومستدام يسهم في تطور المجتمع وحماية الأجيال القادمة من الآثار السلبية للتحولات التكنولوجية.

التوصيات:

تعزيز الوعي الأسري: يجب على الأسرة أن تلعب دورًا أساسيًا في توجيه الأبناء لاستخدام التكنولوجيا بشكل متوازن، وذلك من خلال وضع قواعد واضحة للاستخدام وتخصيص أوقات محددة لاستخدام الهواتف الذكية بما يتناسب مع مراحل نمو الأطفال واحتياجاتهم.

إدخال مقررات توعوية في المناهج الدراسية: ينبغي على المؤسسات التعليمية أن تدمج مقررات توعوية في المناهج الدراسية، تهدف إلى تعليم الطلاب كيفية استخدام التكنولوجيا بشكل مسؤول، مع التركيز على مخاطرها ومزاياها وأهمية تحقيق التوازن في استخدامها.

تشجيع البرامج التثقيفية العامة: من المهم أن تقوم وسائل الإعلام بإطلاق برامج تثقيفية توعوية تستهدف جميع الفئات العمرية، وتركز على الاستخدام الآمن للهواتف الذكية والأجهزة الرقمية، وتسهم في رفع مستوى الوعي المجتمعي حول التحديات الرقمية.

تطوير تطبيقات مراقبة وإرشاد موجهة للأهل: من المفيد تطوير تطبيقات ذكية تتيح للأهل مراقبة استخدام أطفالهم للهواتف الذكية وتقديم توصيات للاستخدام المثالي، بحيث تكون هذه التطبيقات أداة توجيهية تساعد الأسر في إدارة استخدام التكنولوجيا بطريقة إيجابية وآمنة.

إقامة ورش عمل تدريبية للأهل: يمكن تنظيم ورش عمل دورية تهدف إلى تدريب الأهل على أفضل الممارسات في توجيه الأبناء نحو استخدام الهواتف الذكية بطريقة تحقق التوازن، وتجنب الوقوع في الاستخدام المفرط أو السلبي.

تعزيز الأبحاث العلمية حول تأثيرات التكنولوجيا: يُنصح بمواصلة البحث العلمي لاستكشاف تأثيرات التكنولوجيا الحديثة على الجوانب النفسية والاجتماعية للأطفال والمراهقين، بما يساعد على بناء استراتيجيات أكثر فعالية في مواجهة هذه التحديات.

إيجاد مساحات بديلة للترفيه والتعلم: يمكن توفير أنشطة بديلة للأطفال والشباب كالمكتبات الرقمية، ومراكز الأنشطة الاجتماعية والرياضية، لتشجيعهم على تنمية مهاراتهم بعيدًا عن الشاشات، وخلق بيئة تفاعلية تنمي التفكير النقدي وتوازن بين الترفيه والتعليم

تلك التوصيات تهدف إلى إرساء ثقافة رقمية واعية تضمن تحقيق الاستفادة القصوى من الفرص التكنولوجية، وفي الوقت نفسه، حماية الأجيال القادمة من مخاطر الاستخدام غير المتوازن للتكنولوجيا.

المراجع

1. Anderson, M., & Jiang, J. (2018).Teens, Social Media & Technology 2018. Pew Research Center.

https://www.pewresearch.org/internet/2018/05/31/teens-social-media-technology-2018/

2. Przybylski, A. K., & Weinstein, N. (2017). A large-scale test of the Goldilocks hypothesis: Quantifying the relations between digital-screen use and the mental well-being of adolescents. Psychological Science, 28(2), 204–215.

https://doi.org/10.1177/0956797616678438

3. Twenge, J. M., & Campbell, W. K. (2018). Associations between screen time and lower psychological well-being among children and adolescents: Evidence from a population-based study. Preventive Medicine Reports, 12, 271–283.

https://doi.org/10.1016/j.pmedr.2018.10.003

4. Mascheroni, G., & Ólafsson, K. (2014). Net children go mobile: Risks and opportunities. The European Journal of Communication Research, 39(2), 143-156.

https://doi.org/10.1515/commun-2014-0009

5. Radesky, J. S., Kistin, C. J., Zuckerman, B., Nitzberg, K., Gross, J., Kaplan-Sanoff, M., Augustyn, M., & Silverstein, M. (2014). Patterns of mobile device use by caregivers and children during meals in fast food restaurants. Pediatrics, 133(4), e843–e849.

https://doi.org/10.1542/peds.2013-3703

6. Rideout, V. J. (2017). The Common Sense Census: Media Use by Kids Age Zero to Eight 2017. Common Sense Media

https://www.commonsensemedia.org/research/the-common-sense-census-media-use-by-kids-age-zero-to-eight-2017

7. Ahn, J. (2011). The impact of social networks on children's academic performance and social relationships. Computers in Human Behavior, 27(6), 2200-2208.

https://doi.org/10.1016/j.chb.2011.07.006

8. Hinkley, T., Carson, V., & Hesketh, K. D. (2018). Family-based interventions for physical activity and sedentary behaviour in preschool children: A systematic review. Preventive Medicine, 108, 26–33.

https://doi.org/10.1016/j.ypmed.2017.11.004

9. Lin, L. Y., Sidani, J. E., Shensa, A., & Primack, B. A. (2016).

Association between social media use and depression among U.S. young adults. Depression and Anxiety, 33(4), 323–331.

https://doi.org/10.1002/da.22466

10. Kuss, D. J., & Griffiths, M. D. (2012). Internet gaming addiction: A systematic review of empirical research. International Journal of Mental Health and Addiction, 10(2), 278–296.

https://doi.org/10.1007/s11469-011-9318-5

11. Valkenburg, P. M., & Peter, J. (2011). Online communication among adolescents: An integrated model of its attraction, opportunities, and risks. Journal of Adolescent Health, 48(2), 121–127.

https://doi.org/10.1016/j.jadohealth.2010.08.020

12. O'Keeffe, G. S., & Clarke-Pearson, K. (2011). The impact of social media on children, adolescents, and families. Paediatrics, 127(4), 800–804.

https://doi.org/10.1542/peds.2011-0054

13. Rosen, L. D., & Lim, AF. (2013). An empirical examination of Facebook and academic performance. Computers in Human Behavior, 28(4), 1212-1219.

https://doi.org/10.1016/j.chb.2013.02.016

14. Wajcman, J. (2015). Pressed for time: The acceleration of life in digital capitalism. The University of Chicago Press.

Pressed for Time: The Acceleration of Life in Digital Capitalism, Wajcman

15. Veldhuis, J., & Schouten, A. (2019). The impact of digital technology on family life: A qualitative exploration. Journal of Family Issues, 40(5), 639-662.

Journal of Family Issues: Sage Journals

الملحق

أسئلة المقابلة

1	كم ساعة تقضي يومياً في استخدام الهاتف الذكي؟ ☐ من 1-3 ساعات ☐ 4-6 ساعات ☐ أكثر من 6 ساعات تشير الإجابات إلى نسبة الوقت الذي يُستهلك في التكنولوجيا، وقد يُظهر تأثير الاستخدام المفرط على الإنتاجية والصحة النفسية.
2	ما هي الغاية الرئيسية لاستخدامك للهاتف الذكي؟ ☐ التواصل الاجتماعي ☐ الترفيه ☐ العمل ☐ التعلم يفيد هذا السؤال في تصنيف الفئات حسب الاستخدام، وإظهار تأثير الهواتف على النشاطات اليومية سواءً كان إيجابياً أو سلبياً.
3	هل تجد أن استخدام الهاتف يؤثر سلباً على تواصلك مع أفراد عائلتك؟ ☐ نعم ☐ لا ☐ أحياناً يسمح هذا السؤال بقياس تأثير التكنولوجيا على التواصل العائلي، وبيان إذا ما كانت العزلة الرقمية تتزايد بين المستخدمين
4	هل تستخدم هاتفك لأغراض تعليمية؟ ☐ نعم بشكل يومي ☐ لا أستخدمه لذلك ☐ أحياناً ، يوضح استخدام الهاتف لأغراض تعليمية الفرص الإيجابية للتكنولوجيا، وكيف يمكن أن يعزز من التعلم الذاتي
5	هل تشعر بأنك مدمن على استخدام الهاتف الذكي؟ ☐ نعم ☐ لا ☐ أحياناً يساهم في فهم مدى الإدمان على الهواتف، وتوضيح مدى تأثير هذا الإدمان على الصحة النفسية والجسدية.
6	هل ترى أن الهاتف الذكي يشغلك عن ممارسة الرياضة أو القراءة أو الهوايات الأخرى؟ ☐ نعم ☐ لا ☐ أحياناً يساعد في معرفة تأثير التكنولوجيا على الأنشطة الأخرى، وتوضيح إن كان هذا التأثير سلبياً أو

	إيجابياً.					
7	هل تفرض وقتًا محددًا لأطفالك لاستخدام الأجهزة الذكية؟					
		نعم		لا		أحياناً
	يُظهر هذا السؤال الوعي الرقمي لدى الآباء، ومدى تأثيرهم في تشكيل سلوكيات أطفالهم تجاه التكنولوجيا.					
8	ما رأيك في تأثير التكنولوجيا على التعليم؟					
		إيجابي		سلبي		إيجابي وسلبي
	يقيس هذا السؤال وجهات النظر المختلفة حول التكنولوجيا التعليمية، ويُبرز فرصاً للتحسين أو مشاكل معينة يجب معالجتها.					
9	كيف تصف جودة حياتك الشخصية نتيجة استخدام التكنولوجيا؟					
		تحسنت		بقيت كما هي		تدهورت
	في فهم تأثير التكنولوجيا على جودة الحياة والصحة العامة للأفراد.					
10	هل ترى أن التكنولوجيا تؤثر على وقت النوم لديك أو لدى طفلك؟					
		نعم بشكل كبير		لا		أحياناً
	يُظهر مدى تأثير الاستخدام المتزايد للتكنولوجيا على النوم، حيث ترتبط مشاكل النوم أحياناً بالإجهاد الرقمي.					
11	هل تعتقد/تعتقدين أن الوقت الذي يقضيه طفلك/تقضيه على الهاتف يؤثر على أدائه الدراسي؟					
		نعم، يؤثر سلبًا		نعم، يؤثر إيجابيًا		لا، لا يؤثر
12	هل تحدثت مع طفلك/ها حول أهمية الاستخدام المتوازن للتكنولوجيا؟					
		نعم، بانتظام		لا، لم أتحدث		أحيانًا

Issue - Twenty first - Part II - November - 2024 - Fourth Year Refereed Quarterly Scientific Journal

International American Journal of Peer-Reviewed Humanities and Social Sciences

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY FOR HIGHER EDUCATION AND TRAINING

QUARTERLY JOURNAL ON HUMANITARIAN AND SOCIAL AFFAIRS

ISSN - 2710 - 4834

Deposit number in the Iraqi National Library and Archires: 2460

Special Issue of Articles